

تحليل كمي لمؤشرات التفضيل للهجرة الداخلية في الجزائر ما بين 2003-2008

د.بغزة عادل – جامعة باتنة1 –الجزائر
د.العكروف علي- جامعة باتنة1- الجزائر
د.بوعبيد ميلود – جامعة باتنة1-الجزائر
د.بوهراوة عز الدين- جامعة باتنة1- الجزائر

ملخص: أهمية هذه الدراسة تكمن في قياس الهجرة الداخلية من خلال حساب مؤشرات التفضيل للمهاجرين من ولاية إلى ولاية أخرى في الجزائر، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على أربعة ولايات باعتبارها الوحدات الرئيسية الكبرى الممثلة لجهات الوطن من ناحية كبرها العمراني والديموغرافي، وهذه الولايات: الجزائر العاصمة (على مستوى الشمال)، وهران (على مستوى الغرب)، ورقلة (على مستوى الجنوب)، قسنطينة (على مستوى الشرق)، وذلك بناء على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات وخلال الفترة 2003-2008.

الكلمات المفتاحية: الهجرة الداخلية، مؤشر التفضيل، صافي الهجرة، فعالية الهجرة.

Quantitative analysis of preference indicators for internal migration in Algeria between 2003-2008

Abstract:The aim of the study is to measure internal migration by calculating preference indicators for immigrants from one region to another in Algeria, and for that, four regions have been relied upon as the major units representing the regions of the country in terms of their urban and demographic size, and these areas are: Alger (North) and Oran (West), Ouargla (South), Constantine (East), based on data from the National Bureau of Statistics and during the period 2003-2008.

Keywords: Internal migration, preference index, net migration, migration effectiveness.

إن الهجرة هي العامل الثالث الذي يؤدي إلى تغير سكان مجتمع ما، حيث أدرك المختصون أهمية الهجرة وتأثيرها على زيادة وقلّة السكان وتغيير الخصائص الديموغرافية للمجتمعات، والهجرة هي تغيير دائم لمحل الإقامة الاعتيادي بين وحدة إدارية جغرافية وأخرى (احمد خورشيد النورة، 1990، ص 167).

حيث تعتبر الهجرة احد العناصر الثلاثة المسؤولة عن التغير السكاني والدينامية والحركة السكانية في مجتمع ما وهي الخصوبة والوفيات والهجرة (www.cba.edu.kw/elsakka/chap005).

وتمثل الهجرة عاملا له فعاليته في تغير السكان، ولقد انصرف اهتمام دارسو السكان نحو هذه الظاهرة وانتهوا إلى عدد من الحقائق التي تلقي الضوء على المقصود بها وعواملها وتقديرها، وقد عمل علما الاجتماع على توضيح فعالية عوامل اجتماعية في حدوث الهجرة(فراس البياتي، 2009، ص 89).

ففي هذه الدراسة ارتأينا إبراز وقياس بعض مؤشرات الهجرة الداخلية للجهات الأربعة الجغرافية للجزائر وتم الاعتماد على الجزائر العاصمة على مستوى الشمال ، وولاية وهران على مستوى الغرب الجزائري، وولاية قسنطينة على مستوى الشرق الجزائري، أما على مستوى الجنوب الجزائري فتم الاعتماد على ولاية ورقلة، وتم الاعتماد على هذه المناطق باعتبارها مناطق رئيسية وكبرى على مستوى كل جهة.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الكمي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بيانات الديوان الوطني للإحصائيات خلال الفترة 2003-2008.

وبغية معرفة قاطني هذه المناطق تفضيل حركتهم خلال الفترة 2003-2008 من خلال حساب هام يسمى بمؤشر التفضيل والذي ينقسم بدوره إلى قسمين وهما مؤشر تفضيل جهوي، ومؤشر تفضيل وطني، إضافة إلى قياس صافي الهجرة لكل منطقة وكذا قياس فعالية أو شدة الهجرة بين هذه المناطق الأربعة.

وانطلاقا من هذا المدخل الوجيز فإننا نسعى من خلال البحث الحالي الإجابة على السؤال التالي:

إلى أية جهة يفضل سكان المناطق الأربعة الهجرة ؟

هذا و للإجابة على هذا السؤال سوف نتجه إلى تقسيم هذا العرض إلى 3 محاور:

يتضمن المحور الأول قياس صافي الهجرة لكل منطقة. أما المحور الثاني فيتطرق لقياس مؤشر التفضيل الجهوي، وأخيرا المحور الثالث فيتطرق لقياس مؤشر التفضيل الوطني.

1- صافي وفعالية الهجرة

من خلال مصفوفة الجدول يمكن حساب صافي وشدة (فعالية) الهجرة

إن هذه العملية تسمى بمصفوفة الهجرة(رشود بن محمد الخريف، 2008، ص 454) والتي تعد من الأدوات المهمة لحساب معدلات الهجرة والتعرف على تياراتها، ويتم إعداد المصفوفة على أساس أماكن الأصل (أو الميلاد) وأماكن المقصد (أو الوصول)، بحيث تمثل الصفوف أماكن

تحليل كمي لمؤشرات التفضيل للهجرة الداخلية د.بغزة عادل، د.العكروف علي، د.بوعبيد ميلود، د.بوهراوة عز الدين الأصل، في تمثل الأعمدة أماكن الوصول أو المقصد. ومن جهة أخرى، يمثل مجموع كل عمود إجمالي المهاجرين إلى مكان معين، وهو ما يمثله الجدول التالي (ONS,2008,pp14.15):
الجدول رقم 1: مجموع المهاجرون حسب مكان الأصل والوصول لكل منطقة 2003-2008

الأصل الوصول	ورقلة	الجزائر العاصمة	وهران	قسنطينة	EM
قسنطينة	221	405	107	/	733
وهران	228	932	/	133	1293
الجزائر العاصمة	791	/	982	584	2357
ورقلة	/	543	153	172	868
IMM	1240	1880	1242	889	5251

EM: المهاجرون المغادرون من المنطقة

IMM : المهاجرون الداخلون إلى المنطقة

1-1: صافي الهجرة لكل منطقة:

يقدر صافي الهجرة بالفرق بين الأشخاص المولودون في المنطقة ولكنهم عدوا في مناطق أخرى خارجها والأشخاص المقيمون في المنطقة ولكنهم ليسوا من مواليدها (خالد زهدي خواجه، دس،05).

صافي الهجرة = المهاجرون الداخلون - المهاجرون المغادرون.

- لـ قسنطينة : 889 - 733 = 156+

- لـ وهران: 1293 - 1242 = 51-

- لـ الجزائر العاصمة: 1880 - 2357 = 477-

- لـ ورقلة: 1240 - 889 = 372+

2-1: فعالية الهجرة لكل منطقة :

فعالية الهجرة = (المهاجرون الداخلون - المهاجرون المغادرون) / (المهاجرون الداخلون + المهاجرون المغادرون) * 100 (السعيد، مريبي، 1984، ص217).

- لـ قسنطينة : 9.61=100*(1622/156)

- لـ وهران: 2.01=-100*(2535/51-)

- لـ الجزائر العاصمة: 11.25=-100*(4237/477-)

- لـ ورقلة: 17.64=100*(2108/372)

5251: مجموع المهاجرون أي مجموع السكان الذين قاموا بالحركة من منطقة إلى أخرى.
إن نسبة فعالية الهجرة بين التيارات تتراوح بين 0 و 100، فإذا كانت النسبة تساوي الـ 0 كان عدد الوافدين معادلا لعدد المغادرين، فغذا كانت النسبة تساوي الـ 100 فإن ذلك يعني أن الهجرة في اتجاه واحد، وبمعنى آخر فإنه كلما اقتربت النسبة من الـ 100 كلما دل على شدة الهجرة الصافية.

2- مؤشرات التفضيل

تحليل كمي لمؤشرات التفضيل للهجرة الداخلية د.بغزة عادل، د.العكوف علي، د.بوعبيد ميلود، د.بوهراوة عز الدين
 مؤشر (دليل) التفضيل هو عبارة عن النسبة بين عدد المهاجرين الفعلي وعدد المتوقع في
 تيار ما، وذلك عندما يكون العدد المتوقع متناسبا بشكل طردي مع عدد السكان في المكان الأصلي
 والسكان في مكان الوصول، ويشير هذا المقياس إلى ما ستكون عليه هذه التيارات (من حيث
 المعدل مرتفعة أم منخفضة) عندما نأخذ في الاعتبار حجم السكان فقط، ولا يتضمن ذلك أي
 افتراض حول التأثير المتوقع للمسافة على التيارات، وتوجد عدة طرق لقياس مؤشر أو دليل
 التفضيل وأكثرها استخداما وفائدة ما يتعلق بالهجرة عبر المناطق المختلفة للدولة، وذلك أن مؤشر
 التفضيل لمنطقة أو محافظة معينة له علاقة وثيقة بالهجرة بين المناطق أو المحافظات الأخرى.
 (د/ موسى سمحة، 2010، ص 192).

ومؤشر التفضيل ينقسم إلى قسمين فهناك مؤشر تفضيل جهوي وهناك مؤشر تفضيل وطني
 وسنتطرق في هذه الدراسة إلى هذا المؤشر بالنسبة للجهات الأربعة (شمال، شرق، جنوب ،
 غرب) للجزائر .

طريقة حساب مؤشر التفضيل الجهوي

1-2: مؤشر التفضيل الجهوي:

$$\frac{\text{عدد المهاجرين الفعلي}}{\text{عدد المهاجرين المتوقع}} = \text{مؤشر التفضيل الجهوي}$$

أ- مؤشر التفضيل الجهوي من قسنطينة إلى وهران :
 لدينا:

عدد المهاجرين الفعلي من قسنطينة إلى وهران : 107

A- عدد المهاجرين الخارجين من قسنطينة : 733

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى وهران: 1242

C- عدد المهاجرين الخارجين من وهران: 1293

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{733 * 1242}{5251 - 1293}$$

العدد المتوقع = 230

$$ICO = \frac{107}{230}$$

$$ICO = 0.46$$

ب- مؤشر التفضيل الجهوي من قسنطينة إلى الجزائر العاصمة:
لدينا:

عدد المهاجرين الفعلي من قسنطينة إلى الجزائر العاصمة: 405

A- عدد المهاجرين الخارجيين من قسنطينة : 733

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى الجزائر العاصمة: 1880

C- عدد المهاجرين الخارجيين من الجزائر العاصمة: 2357

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{733 * 1880}{5251 - 2357}$$

العدد المتوقع = 476

$$IC. A = \frac{405}{476}$$

$$IC. A = 0.85$$

ج- مؤشر التفضيل الجهوي من قسنطينة إلى ورقلة :
لدينا:

عدد المهاجرين الفعلي من قسنطينة إلى ورقلة: 221

A- عدد المهاجرين الخارجيين من قسنطينة : 733

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى ورقلة: 1240

C- عدد المهاجرين الخارجيين من ورقلة: 868

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{733 * 1240}{5251 - 868}$$

العدد المتوقع = 207

$$IC. OU = \frac{221}{207}$$

$$IC. OU = 1.06$$

د- مؤشر التفضيل الجهوي من وهران إلى قسنطينة :
لدينا:

عدد المهاجرين الفعلي من وهران إلى قسنطينة : 133

A- عدد المهاجرين الخارجيين من وهران : 1293

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى قسنطينة: 889

C- عدد المهاجرين الخارجيين من قسنطينة: 733

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{1293 * 889}{5251 - 733}$$

العدد المتوقع = 254

$$\text{IOC} = \frac{133}{254}$$

$$\text{IO. C} = 0.52$$

ه- مؤشر التفضيل الجهوي من وهران إلى الجزائر العاصمة :

لدينا:

عدد المهاجرين الفعلي من وهران إلى الجزائر العاصمة : 932

A- عدد المهاجرين الخارجيين من وهران : 1293

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى الجزائر العاصمة: 1880

C- عدد المهاجرين الخارجيين من الجزائر العاصمة: 2357

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A*B}{D-C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{1293 * 1880}{5251 - 2357}$$

العدد المتوقع = 839

$$\text{IO. A} = \frac{932}{839}$$

$$\text{IO. A} = 1.10$$

و- مؤشر التفضيل الجهوي من وهران إلى ورقلة :

عدد المهاجرين الفعلي من وهران إلى ورقلة: 228

A- عدد المهاجرين الخارجيين من وهران : 1293

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى ورقلة: 1240

C- عدد المهاجرين الخارجيين من ورقلة: 868

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$
$$\text{العدد المتوقع} = \frac{1295 * 1240}{5251 - 868}$$

العدد المتوقع = 263

$$\text{IO. OU} = \frac{228}{263}$$

IO. OU = 0.86

ز- مؤشر التفضيل الجهوي من الجزائر العاصمة إلى قسنطينة :

عدد المهاجرين الفعلي من الجزائر العاصمة إلى قسنطينة: 584

A- عدد المهاجرين الخارجيين من الجزائر العاصمة : 2357

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى قسنطينة: 889

C- عدد المهاجرين الخارجيين من قسنطينة: 733

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$
$$\text{العدد المتوقع} = \frac{2357 * 889}{5251 - 733}$$

العدد المتوقع = 463

$$\text{IA. C} = \frac{584}{463}$$

IA. C = 1.25

ح- مؤشر التفضيل الجهوي من الجزائر العاصمة إلى وهران :

عدد المهاجرين الفعلي من الجزائر العاصمة إلى وهران: 982

A- عدد المهاجرين الخارجيين من الجزائر العاصمة : 2357

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى وهران: 1242

C- عدد المهاجرين الخارجيين من وهران: 1293

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{2357 * 1242}{5251 - 1293}$$

العدد المتوقع = 793

$$IA.O = \frac{982}{739}$$

$$IA.O = 1.32$$

ط- مؤشر التفضيل الجهوي من الجزائر العاصمة إلى ورقلة :

عدد المهاجرين الفعلي من الجزائر العاصمة إلى ورقلة: 791

A- عدد المهاجرين الخارجيين من الجزائر العاصمة : 2357

B- عدد المهاجرين الداخليين إلى ورقلة: 1240

C- عدد المهاجرين الخارجيين من ورقلة: 868

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{2357 * 1240}{5251 - 868}$$

العدد المتوقع = 666

$$IA.OU = \frac{791}{666}$$

$$IA.OU = 1.18$$

ي- مؤشر التفضيل الجهوي من ورقلة إلى قسنطينة :

عدد المهاجرين الفعلي من ورقلة إلى قسنطينة: 172

A- عدد المهاجرين الخارجيين من ورقلة: 868

B- عدد المهاجرين الداخليين إلى قسنطينة: 889

C- عدد المهاجرين الخارجيين من قسنطينة: 733

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{868 * 889}{5251 - 733}$$

العدد المتوقع = 170

$$IOU.C = \frac{172}{170}$$

IOU.C = 1.00

ك- مؤشر التفضيل الجهوي من ورقلة إلى وهران :

عدد المهاجرين الفعلي من ورقلة إلى وهران: 153

A- عدد المهاجرين الخارجين من ورقلة: 868

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى وهران: 1242

C- عدد المهاجرين الخارجين من وهران: 1293

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{868 * 1242}{5251 - 1293}$$

العدد المتوقع = 272

$$IOU.O = \frac{153}{272}$$

IOU.O = 0.56

ل- مؤشر التفضيل الجهوي من ورقلة إلى الجزائر العاصمة :

عدد المهاجرين الفعلي من ورقلة إلى الجزائر العاصمة: 543

A- عدد المهاجرين الخارجين من ورقلة: 868

B- عدد المهاجرين الداخلين إلى الجزائر العاصمة: 1880

C- عدد المهاجرين الخارجين من الجزائر العاصمة: 2357

D- عدد المهاجرين الإجمالي : 5251

حساب عدد المهاجرين المتوقع

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{A * B}{D - C}$$

$$\text{العدد المتوقع} = \frac{868 * 1880}{5251 - 2357}$$

العدد المتوقع = 563

$$IOU.A = \frac{543}{563}$$

IOU.A = 0.96

تحليل النتائج

*** إذا كان مؤشر التفضيل الجهوي أقل من الواحد (1) فهذا يعني أنه لا يوجد تفضيل جهوي للمنطقة

*** إذا كان مؤشر التفضيل الجهوي أكبر من الواحد (1) فهذا يعني أنه يوجد تفضيل جهوي للمنطقة

ومنه يمكن القول بأن:

وهران غير مفضلة جهويا من طرف قاطني قسنطينة وورقلة
الجزائر العاصمة غير مفضلة جهويا من طرف قاطني قسنطينة وورقلة
ورقلة غير مفضلة جهويا من طرف قاطني منطقة وهران
قسنطينة غير مفضلة جهويا من طرف قاطني منطقة وهران
***** إلا أنه *****

وهران مفضلة جهويا من طرف قاطني الجزائر العاصمة
الجزائر العاصمة مفضلة جهويا من طرف قاطني وهران
ورقلة مفضلة جهويا من طرف قاطني الجزائر العاصمة وهران
قسنطينة مفضلة جهويا من طرف قاطني الجزائر العاصمة وورقلة
2-2- مؤشر التفضيل الوطني

لحساب هذا المؤشر يتطلب وجود ما يلي:

- العدد الفعلي للمهاجرين من منطقة إلى أخرى .
- العدد المتوقع للمهاجرين من منطقة إلى أخرى (قد تم حسابه سابقا عند حساب مؤشر التفضيل الجهوي).

- مجموع المهاجرين الإجمالي .
- مجموع المهاجرين لكل منطقة (مجموع الداخلون والخارجون معا)
فالعلاقة على النحو التالي

المتوقع - الفعلي

$$\text{مؤشر التفضيل الوطني} = \frac{\text{المتوقع} - \text{الفعلي}}{\text{مهاجري المنطقة} - \text{مجموع المهاجرين الاجمالي}}$$

أ- مؤشر التفضيل الوطني من قسنطينة إلى وهران :

$$IC. O(\text{الوطني}) = \frac{107 - 230}{5251 - (1242 + 1293)}$$

$$IC. O(\text{الوطني}) = -0.04$$

ب- مؤشر التفضيل الوطني من قسنطينة إلى الجزائر العاصمة :

$$IC.A(\text{الوطني}) = \frac{405 - 476}{5251 - (2357 + 1880)}$$

$$IC.A(\text{الوطني}) = -0.07$$

ج- مؤشر التفضيل الوطني من قسنطينة إلى ورقلة:

$$IC.OU(\text{الوطني}) = \frac{221 - 207}{5251 - (1240 + 868)}$$

$$IC.OU(\text{الوطني}) = 0.004$$

د- مؤشر التفضيل الوطني من الجزائر العاصمة إلى قسنطينة:

$$IA.C(\text{الوطني}) = \frac{584 - 463}{5251 - (733 + 889)}$$

$$IA.C(\text{الوطني}) = 0.03$$

هـ- مؤشر التفضيل الوطني من الجزائر العاصمة إلى وهران:

$$IA.O(\text{الوطني}) = \frac{982 - 739}{5251 - (1242 + 1293)}$$

$$IA.O(\text{الوطني}) = 0.089$$

و- مؤشر التفضيل الوطني من الجزائر العاصمة إلى ورقلة:

$$IA.OU(\text{الوطني}) = \frac{791 - 666}{5251 - (1240 + 868)}$$

$$IA.OU(\text{الوطني}) = 0.04$$

ز- مؤشر التفضيل الوطني من وهران إلى قسنطينة:

$$IO.C(\text{الوطني}) = \frac{133 - 254}{5251 - (733 + 889)}$$

$$IO.C(\text{الوطني}) = -0.03$$

ح- مؤشر التفضيل الوطني من وهران إلى الجزائر العاصمة:

$$IO.A(\text{الوطني}) = \frac{932 - 839}{5251 - (2357 + 1880)}$$

$$IO.A(\text{الوطني}) = 0.09$$

ط- مؤشر التفضيل الوطني من وهران إلى ورقلة:

$$IO. OU(\text{الوطني}) = \frac{228 - 263}{5251 - (1240 + 868)}$$

$$IO. OU(\text{الوطني}) = -0.01$$

ي- مؤشر التفضيل الوطني من ورقلة إلى قسنطينة:

$$IOU. C(\text{الوطني}) = \frac{172 - 170}{5251 - (733 + 889)}$$

$$IOU. C(\text{الوطني}) = 0.0003$$

ك- مؤشر التفضيل الوطني من ورقلة إلى وهران:

$$IOU. O(\text{الوطني}) = \frac{153 - 272}{5251 - (1293 + 1242)}$$

$$IOU. O(\text{الوطني}) = -0.04$$

ل- مؤشر التفضيل الوطني من ورقلة إلى الجزائر العاصمة:

$$IO. A(\text{الوطني}) = \frac{543 - 563}{5251 - (2357 + 1880)}$$

$$IO. A(\text{الوطني}) = -0.02$$

الجدول رقم 2 : ملخص النتائج

مؤشر التفضيل الوطني		مؤشر التفضيل الجهوي
-0.04	IC.O	0.46
-0.07	IC.A	0.85
0.004	IC.OU	1.06
-0.03	IO.C	0.52
0.09	IO.A	1.10
-0.01	IO.OU	0.86
0.03	IA.C	1.25
0.08	IA.O	1.32
0.04	IA.OU	1.18
0.0003	IOU.C	1.00
-0.04	IOU.O	0.56
-0.02	IOU.A	0.96

من خلال نتائج الجدول
بالنسبة لمؤشر التفضيل الوطني

تحليل كمي لمؤشرات التفضيل للهجرة الداخلية د.بغزة عادل، د.العكر وف علي، دبو عبيد ميلود، د.بوهراوة عز الدين

- مؤشرات موجبة (IOU.C/ IA.OU/ IA.O/ IA.C/ IO.A/IC.OU) (IOU.A /IOU.O /IO.OU /IO.C /IC.A / IC.O)

- الأرقام الموجبة تساوي الأرقام السالبة (نفس القيمة) أي مثلا -0.03 لـ IO.C و 0.03 لـ IA.C و مثلا -0.04 لـ IC.O و 0.04 لـ IA.OU... وهكذا.

بالنسبة لمؤشر التفضيل الجهوي

وكما قلنا سابقا فإنه إذا كانت القيمة أقل من 1 فإنه يوجد تفضيل جهويا والعكس صحيح

خاتمة:

من خلال دراسة حركة السكان الداخلية ما بين الولايات الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، ورقلة، خلال الفترة 2003-2008، ومن خلال معرفة صافي الهجرة لكل ولاية اتضح جليا من خلال المصروفة أن ولايتي قسنطينة وورقلة تمثل مناطق الجذب السكاني، بينما ولايتي الجزائر العاصمة وهران تمثلان مناطق الطرد السكاني.

أما من ناحية شدة وفعالية الهجرة الداخلية ما بين هذه الولايات فيمكن القول بأن ولاية ورقلة تحتل المرتبة الأولى بمعدل يقدر بـ 17%، تليها ولاية الجزائر العاصمة بمعدل يقدر بـ 11%، ثم ولاية قسنطينة بمعدل 9% وأخيرا ولاية وهران بمعدل يقدر بـ 2%.

في حين يمكن القول أنه خلال الفترة 2003-2008 بالمقارنة بين مؤشر التفضيل الجهوي والوطني للولايات فإننا نخلص إلى القول بأن إذا كان هناك تفضيل جهويا للمنطقة فإنها تبقى مفضلة وطنيا والعكس صحيح.

أي أن خلال الفترة 2003-2008:

- قاطنوا (الشمال الجزائري) الجزائر العاصمة يفضلون الهجرة إلى الجهات الأربعة للقطر

- قاطنوا (الشرق الجزائري) قسنطينة يفضلون منطقة (الجنوب الجزائري) ورقلة فقط

- قاطنوا (الغرب الجزائري) وهران يفضلون منطقة الشمال الجزائري وبالتحديد العاصمة فقط

- قاطنوا (الجنوب الجزائري) ورقلة يفضلون منطقة الشرق الجزائري وبالتحديد قسنطينة فقط

قائمة المراجع:

1. احمد خورشيد النورة(1990)، مفاهيم في الفلسفة والاجتماع، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

2. فراس البياتي(2009)، مورفولوجيا السكان، موضوعات في الديموغرافيا، مؤسسة الانتشار العربي، ط1.

3. موسى سمحة(2010)، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

4. رشود بن محمد الخريف(2008)، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات. دار المؤيد. ط2. الرياض.

5. خالد زهدي خواجه، الهجرة الداخلية مفاهيم ومقاييس، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الأردن.

6. السعيد، مربي(1984)، التغيرات السكانية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.

تحليل كمي لمؤشرات التفضيل للهجرة الداخلية د.بغزة عادل، د.العكرو ف علي، دبو عيبب ميلود، دبو هراوة عز الدين

7.ONS.LES MIGRATIONS INTERNES INTERCOMMUNALES. A
travers les résultats exhaustifs du RGPH 2008.

8. www.cba.edu.kw/elsakka/chap005